

مخاطبة ٥٤

يا عبد قلبك في يدى قرب ، قلبك بين يدى بعد .
يا عبد اقصد واطلب وإلا لم تثبت . فإذا قصدت وطلبت فقل
يا رب بك قصدت وبك طلبت وبك ثبت .
يا عبد قد رأيتنى في كل قلب فدل كل قلب على لا عى ذكرى
لأخاطبه أنا فيهتدى ، ولا تدله إلا على فإنك إن لم تدله على دلته
على آليته فتاه عى وطالبتك به .

مخاطبة ٥٥

يا عبد اكسب روحك وريحانك وفوزك وأمانك وراحتك الوحى
ونضرة وجهك ، إننى أنا الله من عندى أئى ما أئى ومن عندى أئى الليل
ومن عندى أئى النهار ومن عندى أئى تصريف ما أئى ، تنظر الى النوا
لا يملك رجوعا أو أقول له ارجع يا نهار ، تنظر الى الليل ، يملك
رجوعا الا أقول له ارجع يا ليل .
يا عبد ما كشفت لك عن الأبد حتى سترت منك أحكام البشرية
فبحسب ما كشفت لك سترت منك وبحسب ما سترت منك
كشفت لك .

يا عبد إذا رأيت الأبد فقد رأيت صفة من صفات الصمود
والصمود ألف صفة ، وعظمة من عظمة الدوام والدوام العظمة الدائمة
يا عبد الليل لى فلا تفتح فيه أبواب قلبك إلا لى وحدى ،
وكل ما جاءك وإن كان من عندى فاردده الى ما عندى وإن لم يكن
من عندى فاردده إلى ما تبته .